

إسهامات الإلتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأداء الاقتصادي

-دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر بولاية الوادي-

Contributions of adhering to the dimensions of social responsibility in achieving economic performance A case study of the Algeria Telecom Corporation in El-Oued Province--

أحمد نسيب*

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي- الجزائر

necib-ahmed@univ-eloued.dz

تاريخ النشر: 2022/05/10

تاريخ القبول للنشر: 2022/03/17

تاريخ الاستلام: 222/02/22

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة إسهامات الإلتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأداء الاقتصادي بمؤسسة إتصالات الجزائر بولاية الوادي، حيث إعتدنا على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، من عينة الدراسة المتكونة من المسيرين للمؤسسة، فاسترجعنا (48) إستمارة صالحة للتحليل عن طريق البرنامج الاحصائي (SPSS). بعد المعالجة الاحصائية توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها تم قبول الفرضية الرئيسية التي نصت على أن يساهم الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر، مما يؤكد وجود تأثير قوي للمتغير المستقل (أبعاد المسؤولية الاجتماعية) على المتغير التابع (الأداء الاقتصادي). الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، الأداء الاقتصادي، إتصالات الجزائر.

تصنيف JEL: O41، A19

Abstract:

This study aims to know the contributions of commitment to the dimensions of social responsibility in achieving economic performance in Algeria Telecom in El-Oued State, where we relied on the questionnaire as a tool for collecting data and information, from the study sample consisting of managers of the institution, so we retrieved (48) valid forms for analysis through the statistical program (SPSS).

After the statistical treatment, the study reached several results, the most important of which is the acceptance of the main hypothesis that states that the commitment to social responsibility contributes to achieving economic performance in Algeria Telecom, which confirms the presence of a strong influence of the independent variable (dimensions of social responsibility) on the dependent variable (economic performance).

Keywords: social responsibility, economic performance, Algeria Telecom.

Jel Classification Codes:A19×، O41.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

1.1. تمهيد:

يعتمد نجاح المؤسسات في الوقت الراهن على قدرتها في مواكبة التطورات العلمية، التي تعد تحديا معاصرا، الذي يتطلب منها إبراز قدراتها وإثباتها في مواجهة جميع التقلبات البيئية، وانعكاس ذلك على علاقتها بالمجتمع ككل، التي تتجسد في أبعاد المسؤولية، التي أصبحت من أهم المفاتيح الأساسية التي تمكن المؤسسة من الاستقرار وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ومن جهة أخرى تسعى المؤسسة الاقتصادية لتحسين من أدائها عموما والأداء الاقتصادي خصوصا المترجم في زيادة الأرباح وتقليل التكاليف وغيرها. لهذا جاءت هذه الدراسة لاختبار مدى مساهمة الإلزام بالمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأداء الاقتصادي بمؤسسة اتصالات الجزائر.

2.1. إشكالية الدراسة:

لمعرفة إسهامات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ذات الطابع الاقتصادي في تحقيق الأداء الاقتصادي تم طرح إشكالية الدراسة على النحو التالي: هل يساهم الإلزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأداء الاقتصادي بمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية الوادي؟.

ينبثق عن الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ هل يساهم الإلزام بالمسؤولية الاقتصادية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر؟
- ❖ هل يساهم الإلزام بالمسؤولية القانونية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر؟
- ❖ هل يساهم الإلزام بالمسؤولية الاخلاقية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر؟
- ❖ هل يساهم الإلزام بالمسؤولية الخيرية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر؟

3.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة وجب تقديم إجابات مؤقتة في شكل فرضيات نقدمهم على النحو التالي: الفرضية الرئيسية: يساهم الإلزام بالمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر. من الفرضية الرئيسية نستنبط الفرضيات الفرعية بالترتيب على النحو التالي:

- ❖ يساهم الإلزام بالمسؤولية الاقتصادية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر.
- ❖ يساهم الإلزام بالمسؤولية القانونية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر.
- ❖ يساهم الإلزام بالمسؤولية الاخلاقية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر.
- ❖ يساهم الإلزام بالمسؤولية الخيرية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر.

4.1. أهداف الدراسة:

المسؤولية الاجتماعية والأداء الاقتصادي يعتبران من القضايا الراهنة التي تشكل تحديا لجميع منظمات الأعمال، بما فيها بريد الجزائر، ويمكن رصد أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- ❖ التعرف على المفاهيم الأساسية للمسؤولية الاجتماعية.
- ❖ توسيع ثقافة المسؤولية الاجتماعية ودمجها في مؤسسة اتصالات الجزائر لتحقيق الأداء الاقتصادي.

5.1. أهمية الدراسة: نلخصها في النقاط التالية

❖ محاولة ربط تبني المسؤولية الاجتماعية بأبعاده الأربعة (الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي، الخيري)، والأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر.

❖ إعتقاد نتائج هذه الدراسة من قبل متخذي القرار لدى إتصالات الجزائر، لتغيير منهجية عملهم الحالية والتفاعل مع المجتمع.

6.1. منهجية الدراسة: إعتمدت الدراسة على المنهجية الوصفية التحليلية، باتباع الأسلوب الإحصائي الوصفي وتحليل النتائج المتوصل إليها.

7.1. الدراسات السابقة: نعرض من خلالها بعض الدراسات التي تناولت موضوع دراستنا سابقا.

1.7.1. دراسة (دودين وعبده، 2012): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في البنوك التجارية الأردنية على الأداء المالي، ومدى الاختلاف ما بين البنوك التجارية، الأردنية في ممارسات المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، وقد تم تحديد العناصر لقياس متغيري المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال واستخدام الباحثان أربعة مؤشرات لقياس متغير الأداء المالي تم جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال تصميم استبانة مخصصة لهذه الدراسة، وتوزيعها على عينة مكومة من (500) عامل ينشطون في خمسة بنوك تجارية أختيرت كعينة ممثلة للبنوك التجارية الأردنية، تم استعادة (480) استبانة، تم استبعاد (30) منها لعدم صلاحيتها، كما تم تحليلها من خلال استخدام أساليب إحصائية متنوعة تتمثل في مؤشرات الإحصاء الوصفي، ومعالجتها بالبرنامج الإحصائي (SPSS)، لتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة ومتغير الأداء المالي. توصل الباحثان إلى نتيجة تدل على أن هناك التزام واضح من قبل إدارة البنوك التجارية والأردنية المشمولة بالدراسة للمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال، مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية قوية بين الالتزام بكل من المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، كما تبين وجود اختلافات في درجة التزام البنوك التجارية بالمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال في معاملاتها المصرفية.

2.7.1. دراسة (النجار، 2017): هذه الدراسة هدفت إلى اختبار أثر ممارسة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي لدى شركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، من خلال دراسة أثر كل نشاط من الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية (الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية، الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع، الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية، الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات على الأداء المالي).

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى من خلال تطبيق مؤشر يشمل الأبعاد الأربعة للمسؤولية الاجتماعية للشركات، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (28) شركة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة الممتدة (2006-2014)، واستخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة.

أظهرت النتائج وجود ضعف في ممارسة الشركات الفلسطينية للأنشطة المتعلقة بالرقابة على البيئة، وأن أنشطة المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالرقابة على البيئة تؤثر على البيئة إيجاباً على الأداء المالي " العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، معدل دوران الأصول"، في حين لا يوجد أثر لممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية كافة على القيمة السوقية.

3.7.1. دراسة (Conesa & Acosta, 2017): تهدف هذه الدراسة إلى تطوير فهم أفضل للكيفية التي يمكن أن تؤدي بها مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى ابتكار ناجح في الشركات الصغيرة والمتوسطة. إضافة لتطوير قدرات الأداء

للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال مبادرات مسؤولة ومستدامة يمكن أن يسهم في القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة.

ومن أجل فهم الروابط التي قد تكون موجودة في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتسليط الضوء على القيمة المضافة التي يمكن أن تستفيد الأعمال منها، جاء تركيز هذه الدراسة على قياس خمسة أبعاد رئيسية للمسؤولية الاجتماعية للشركات (الموردين والعملاء والموظفين والمجتمع المحلي والمسؤولية البيئية)، ثم تقوم بتقييم علاقتها بأداء الابتكار وأداء الشركة في نموذج تكاملي واحد باستخدام نمذجة المعادلة البنائية على مجموعة بيانات (550) شركة إسبانية.

تظهر النتائج أن الشركات التي كانت أكثر نشاطا في أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات قد تكون أيضا أفضل الشركات أداء، ويتحسن تأثير المسؤولية الاجتماعية للشركات على أداء الشركة من خلال زيادة أداء الابتكار. بمعنى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي آلية تشغيل مهمة للشركات لتكون أكثر ابتكارا وفعالية وكفاءة.

4.7.1. دراسة (Francesco i & Mustilli, 2019): تهدف هذه الدراسة لاستكشاف ما إذا كانت معرفة المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر على الأداء المالي بالمصارف الصناعية الأوروبية، ولتحقيق الأهداف المرجوة إتمدت الدراسة على التحليل التجريبي لبيانات (259) بنكا أوروبا، مستخرجة من مجموعة بيانات رويترز للمؤشرات المالية للفترة الممتدة (2013-2017).

نتائج هذا العمل مقسمة لشقين أولا، بما يتفق مع مفهوم القدرة الاستيعابية للمعرفة، فإن المسؤولية الاجتماعية للشركات الداخلية للبنوك تؤثر ايجابيا على أداء المواطن. ثانيا، تمشيا مع التأثير السمي للمسؤولية الاجتماعية للشركات، يعتبر أداء المواطن مؤشرا ايجابيا للأداء المالي للبنك. أي كلما استثمر البنك في المسؤولية الاجتماعية للشركات، زاد قدرته على الاستفادة من علاقات الثقة الداخلية والخارجية التي قد تدعم تبادل المعرفة. بمعنى يزيد الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة المعرفة من فرص انشاء المعرفة مما يحسن من القدرة التنافسية للبنوك.

من خلال عرض الدراسات السابقة أتضح أنها توافقت مع الدراسة الحالية في إبراز أهمية الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة، في حين اختلفت الدراسة الحالية عن سابقتها في أن كل دراسة أجريت بمؤسسات مختلفة سوى جزائرية أو أجنبية أما دراستنا الحالية أجريت باتصالات الجزائر بولاية الوادي.

8.1. هيكل الدراسة: نقدم موضوع دراستنا وفق المحاور التالية:

❖ المحور الأول: عموميات حول المسؤولية الاجتماعية.

❖ المحور الثاني: الأداء الاقتصادي.

❖ المحور الثالث: دراسة حالة إتصالات الجزائر بولاية الوادي.

2. المحور الأول: عموميات حول المسؤولية الاجتماعية

حظي موضوع المسؤولية الاجتماعية باهتمام كبير في علم الاقتصاد والإدارة، نظرا لتطورات التي عرفها مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وعدم وجود تعريف موحد لها، سوف نستعرض في هذا المحور أهم التعاريف للمسؤولية الاجتماعية، وأهميتها بالنسبة للمؤسسة والمجتمع والدولة.

1.2. تعريف المسؤولية الاجتماعية:

هناك العديد من التعاريف الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين والهيئات الدولية

نذكرها كما يلي:

1.1.2. تعريف بعض الباحثين:

صدر عن الباحث كارول (Carroll) الذي يعتبر من المنظرين الأوائل للمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، مقالا سنة (2010) يؤكد فيه إحصاء (37) تعريفا أكاديميا (Carroll, 2010).

إن كثرة التعاريف تصعب من تحديد تعريف معين، من شأنه أن يكون شاملا للمسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال الصعوبة تتجلى في التباين الزمني والمراحل التي مر بها الفكر الإداري. رغم كل ذلك يمكننا تقديم تعريف متنوعه بوجهات نظر مختلفة:

❖ عرف Bowen سنة (1953) المسؤولية الاجتماعية بأنها تمثل "التزامات رجال الأعمال للسعي لبناء سياسات اتخاذ القرارات متابعة العمل المرغوب فيه من حيث الأهداف، العمل على تطوير المجتمع" (Bowen, 1953).

❖ يعرف Drucker المسؤولية الاجتماعية بأنها "التزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه (الغالي و العامري، 2002).

❖ يعرف Moneet. Sudhir المسؤولية الاجتماعية "بأنها استمرارية الالتزام من قبل منظمات الأعمال إلى التصرف بشكل أخلاقي والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية، تحسين ظروف المعيشة للأفراد العاملين وعائلاتهم على مستوى المجتمع المحلي والمجتمع ككل (العيادي، 2014)

2.1.2. تعريف بعض المنظمات والهيئات الدولية:

نستعرض أهم تعريفات المسؤولية الاجتماعية التي صدرت عن الهيئات والمنظمات الدولية كالتالي:

❖ عرف البنك الدولي المسؤولية الاجتماعية على أنها "التزام أصحاب النشاطات التجارية، بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم، المجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشتهم بأسلوب يخدم التجارة ويخدم التنمية في آن واحد (العيادي، 2014).

❖ عرفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة بأنها "الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقيا بالمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل (مدحت، 2015، صفحة 33)

❖ الاتحاد الأوروبي يعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها مفهوم تقوم الشركات بمقتضاه بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها، وفي تفاعلها مع أصحاب المصالح على نحو تطوعي. يركز الإتحاد الأوروبي على فكرة أن المسؤولية الاجتماعية مفهوم تطوعي، لا يستلزم سن القوانين أو وضع قواعد محددة تلتزم بها الشركات للقيام بمسؤوليتها تجاه المجتمع (سعيد و صالح، 2017)

2.2. أهمية المسؤولية الاجتماعية:

رغم وجود وجهات نظر مختلفة حول تزايد اهتمام المؤسسات بدورها الاجتماعي، مما يبرز دور المسؤولية الاجتماعية في مواجهة الضغوط المفروضة عليها، وتحقيق مزايا للمؤسسة والمجتمع والدولة، والتي نذكر أهمها:

1.2.2. بالنسبة للمؤسسة (عجاس، 2016):

❖ إعطاء صورة حسنة للمؤسسة في المجتمع التي تنشط فيه، خاصة مع العمال والعملاء؛

❖ تحسين المردود المادي، وتطوير الأداء جراء تبني المسؤولية الاجتماعية؛

❖ الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية يحسن من مناخ العمل ويبعث روح التعاون بين أطراف المؤسسة؛

❖ تساهم في دعم أفراد المجتمع لأهداف ورسالة المؤسسة.

2.2.2. بالنسبة للمجتمع (مولاي و بوزيد، 2011):

- ❖ إستقرار المحيط الاجتماعي نتيجة وجود عدالة اجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص؛
- ❖ تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع؛
- ❖ إزدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح؛
- ❖ دفع عجلة التنمية انطلاقا من نشر الوعي الاجتماعي بين الأفراد، مما يعزز الاستقرار السياسي والاجتماعي.

3.2.2. بالنسبة للدولة (محصول و مزرق، 2017):

- ❖ تعظيم عوائد الدولة جراء التزام المؤسسات بالمسؤولية الاجتماعية، ووعيمها بأهمية المساهمة العادلة في تحمل التكاليف الاجتماعية؛
- ❖ تخفيف الأعباء الموجودة على عاتق الدولة، في أدائها لمهامها التعليمية والصحية والثقافية؛
- ❖ المساهمة في التقدم التكنولوجي والقضاء على البطالة والآفات الاجتماعية التي تثقل كاهل الدولة.

3.2. أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

في عام (1979) اقترح كاروول تعريفا للمسؤولية الاجتماعية للشركات، يتكون من أربعة مجالات هي: المسؤولية الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والخيرية، وأشار كذلك لعدم استقلالية هذه الأبعاد عن بعضها البعض وهي تخص المؤسسة ككل، نقدمهم كالآتي (Carroll A. , 1991):

1.3.2. المسؤولية الاقتصادية (**Economic Responsibility**): يقوم هذا البعد على مبدأ احترام قواعد المنافسة والتطور التكنولوجي، كونه يعتبر المؤسسة وحده اقتصادية تهدف لتعظيم الربح، عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد لإنتاج سلع وخدمات بجودة عالية بأسعار تنافسية.

2.3.2. المسؤولية القانونية (**Legal responsibility**): يقوم هذا البعد على الإلتزام الطوعي للقوانين والتشريعات المنظمة للمجالات المختلفة في المجتمع، كقوانين حماية البيئة وحماية المستهلك، بالإضافة لقوانين حماية العمال وضمان سلامتهم المهنية ومنح فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة وعدم تشغيل الأطفال وغيرها.

3.3.2. المسؤولية الأخلاقية (**moral responsibility**): يهتم هذا البعد بالجانب الأخلاقي للمؤسسة، الذي يقوم على القيم الأخلاقية والسلوكية ومعتقدات المجتمع الموجودة فيه. ينتظر قيام المؤسسة بها دون اللجوء للأطر القانونية.

4.3.2. المسؤولية الخيرية (**charitable responsibility**): يتجسد هذا البعد من خلال سعي المؤسسة لتحسين الحياة الاجتماعية للمجتمع، بدفع عجلة التنمية بتقديم تبرعات وهبات للمنظمات الناشطة في خدمة المجتمع ولا تهدف لتحقيق الربح.

3. المحور الثاني: الأداء الاقتصادي

عرف مفهوم الأداء انتشارا كبيرا في حقل العلوم الاقتصادية والتسيير الإداري، من خلال هذا المحور سوف نتطرق لتعريف الأداء بصفة عامة والأداء الاقتصادي خصوصا.

1.3. تعريف الأداء لغة وإصطلاحا

لا يوجد تعريف موحد لمصطلح الأداء، وهذا راجع لوجهات النظر المختلفة لدى الباحثين والمفكرين في هذا المجال، وعليه نسعى لتقريب التعاريف للأداء، الموضحة فيما يلي:

1.1.3. تعريف الأداء لغة: أصل كلمة الأداء مشتقة من المصطلح الانجليزي "To Perform" والتي تعني إتمام عمل ما، انجازه تأديته (ادريس، 2003، ص 895).

2.1.3. تعريف الأداء اصطلاحاً: يعتبر الأداء من المفاهيم الغامضة والمتشعبة من حيث التعريف، فيما يلي نقدم عدة تعاريف له.

لقد عرف الأداء "على أنه تحقيق الأهداف التنظيمية، بعيداً عن نوعها وطبيعتها، وهو متعدد الأبعاد، لتعدد الأهداف التنظيمية للمؤسسة (كراشي، 2017، ص104).

كما يعرف الأداء "أنه البحث عن تنظيم العلاقة بين النتائج والموارد في إطار أهداف محددة مسبقاً لتوجهات المؤسسة (Fernandez, 2000, P40).

وعرف الأداء "بأنه محصلة قدرة المنظمة على استغلال مواردها وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف (David , 2001, P308)

2.2.3 الأداء الاقتصادي (Economic performance)

الأداء الاقتصادي يعتبر من الأسس التي أنشأت من أجلها المؤسسة الاقتصادية، متجسدة في صورة تعظيمها للنواتج (رقم الأعمال، الحصة السوقية، المردودية.....الخ)، وتقليلها للتكاليف لأدنى قيمة ممكنة (رأس المال، المواد الأولية...الخ).

يمكن تقسيم الأداء الاقتصادي إلى جزئين:

❖ الأداء المالي: يعبر عنه بمؤشرات مالية قابلة للقياس؛

❖ الأداء غير المالي: يعبر عنه بمؤشرات ذات طابع غير مالي، غير قابلة للقياس.

4. المحور الرابع: دراسة حالة إتصالات الجزائر بولاية الوادي

1.4. منهجية الدراسة: نتطرق من خلالها للنقاط التالية.

1.1.4. مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في الاطارات المسيرة لاتصالات الجزائر بولاية الوادي، أما عينة الدراسة ممثلة في 48 إطار مسير.

2.1.4. أداة الدراسة: استعمل الباحث في دراسته أداة الاستبانة لجمع المعلومات لقياس متغيري الدراسة، المتغير المستقل "المسؤولية الاجتماعية" بأبعاده الأربعة، المتغير التابع "الأداء الاقتصادي".

3.1.4. ثبات عينة الدراسة: يبين الجدول الموالي معامل ثبات نجاور أداة الدراسة، وبإجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وبتشفير الإجابات بـ 5، 4، 3، 2، 1 على التوالي. معامل الفاكرونباخ يعبر عن درجة الاتساق الداخلي للمقياس، ونوضحه في الجدول رقم (1).

حسب نتائج الجدول رقم (1) الذي يبين معامل ثبات أداة الدراسة قدرة بـ 0.897 وهي قيمة مقبولة، مما يؤكد صلاحيتها لتحقيق الأهداف المرجوة.

2.4. خصائص عينة الدراسة:

1.2.4. سنوات الخبرة: يوضح الشكل رقم (1) الاعمدة البيانية لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة من الشكل المشار إليه أعلاه، نلاحظ أن أفراد العينة أكثر مننصفها له خبرة من 6-20 سنة بتكرار 37 فرداً، أما الأفراد الذين لهم خبرة أقل من 5 سنوات بتكرار عشرة أفراد، في حين الذين لهم خبرة أكثر من 20 سنة بتكرار فرداً واحداً.

2.2.4. المستوى العلمي: يوضح الجدول رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة لمتغير المستوى العلمي

من الجدول المشار إليه أعلاه، نلاحظ أن أفراد العينة أغلبهم متحصلين على مستوى جامعي بنسبة 81.25% بتكرار 39 فرداً، في حين دراسات عليا بتكرار فردين وبنسبة قدرها 4.17%، أما مستوى تقني كان بتكرار 07 أفراد وبنسبة 14.58%.

3.4. التحليل الوصفي لعبارات محاور الاستبيان

في هذا العنصر نقوم بتحليل الوصفي لجميع عبارات أبعاد ومحاور الاستبيان، من خلال حساب التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بالإضافة لأهمية العبارات اتجاهاتها العامة ودرجة موافقتها.

1.3.4. التحليل الوصفي لعبارات محور المسؤولية الاجتماعية: يتناول هذا العنصر التحليل الوصفي لعبارات محور المسؤولية الاجتماعية بأبعاده الأربعة (الاقتصادي، القانوني، الأخلاقي، الخيري).

1.1.3.4. التحليل الوصفي لعبارات البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية: يبين الجدول رقم (3) النتائج المختلفة للتحليل الوصفي لعبارات بعد المسؤولية الاقتصادية.

من خلال نتائج الجدول رقم (3) سجلنا ما يلي:

❖ العبارة رقم (01): احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (4.12) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية، كما بلغ الانحراف المعياري (0.760) الذي دل على عدم وجود تباين لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (02): احتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (4.05) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية، كما بلغ الانحراف المعياري (0.755) الذي دل على عدم وجود تباين لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (04): احتلت المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.81) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية، كما بلغ الانحراف المعياري (0.914) الذي يدل على عدم وجود تباين لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (03): احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.63) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية، كما بلغ الانحراف المعياري (1.050) الذي دل على وجود تباين طفيف لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

البعد ككل: متوسطه الحسابي قدره (3.80) مما يدل على الموافقة العامة لأفراد عينة الدراسة وقبول البعد بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.656) الذي دل على عدم وجود تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة وتجانسها نحو هذا البعد.

2.1.3.4. التحليل الوصفي لعبارات بعد للمسؤولية القانونية:

الجدول رقم (4) يوضح النتائج المختلفة للتحليل الوصفي لعبارات بعد المسؤولية القانونية.

من خلال نتائج الجدول رقم (4) سجلنا ما يلي:

❖ العبارة رقم (05): احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (4.28) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بشدة وقبول العبارة بدرجة عالية جدا وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.691) الذي دل على عدم وجود تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة وتجانسها نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (08): احتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.92) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية وفق مقياس

الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.797) الذي دل على عدم وجود تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة وتجانسها نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (06): احتلت المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.73) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة جيدة وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.959) الذي دل على وجود تباين طفيف في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (07): احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.31) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على حياد أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة متوسطة وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (1.031) الذي دل على وجود تباين طفيف في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

البعد ككل: متوسطه الحسابي قدره (3.77) مما يدل على الموافقة العامة لأفراد عينة الدراسة وقبول البعد بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.641) الذي دل على عدم وجود تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة وتجانسها نحو هذا البعد.

3.1.3.4. التحليل الوصفي لعبارات بعدا للمسؤولية الأخلاقية: يوضح الجدول رقم (5) مختلف النتائج للتحليل الوصفي لعبارات بعد المسؤولية الأخلاقية، من خلال نتائج الجدول رقم (5) سجلنا ما يلي:

❖ العبارة رقم (09): احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (4.01) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.720) الذي دل على عدم وجود تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (10): احتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.79) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.786) الذي دل على عدم وجود تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (12): احتلت المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.72) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.856) الذي دل على وجود تباين طفيف في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (11): احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.69) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.856) الذي دل على وجود تباين طفيف في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

البعد ككل: متوسطه الحسابي قدره (3.75) مما يدل على الموافقة العامة لأفراد عينة الدراسة وقبول البعد بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.629) الذي دل على عدم وجود تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة وتجانسها نحو هذا البعد.

4.1.3.4. التحليل الوصفي لعبارات البعد الخيري للمسؤولية الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (6) مختلف النتائج للتحليل الوصفي لعبارات بعد المسؤولية لخيرية.

من خلال نتائج الجدول رقم (6) سجلنا ما يلي:

❖ العبارة رقم (13): احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.70) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.960) الذي دل على وجود تباين طفيف في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (14): احتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.45) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.981) الذي دل على وجود تباين طفيف في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (16): احتلت المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.33) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على حياد أفراد عينة الدراسة في قبول العبارة بدرجة متوسطة وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (1.083) الذي دل على وجود تباين طفيف في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

❖ العبارة رقم (15): احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.22) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على حياد أفراد عينة الدراسة في قبول العبارة بدرجة متوسطة وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.897) الذي دل على عدم وجود تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

البعد ككل: متوسطه الحسابي قدره (3.42) مما يدل على الموافقة العامة لأفراد عينة الدراسة وقبول البعد بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.732) الذي دل على عدم وجود تباين في إجابات أفراد عينة الدراسة وتجانسها نحو هذا البعد.

2.3.4. التحليل الوصفي لعبارات متغير الأداء الاقتصادي:

الجدول رقم (7) يوضح مختلف النتائج المتوصل إليها للتحليل الوصفي لعبارات بعد الأداء الاقتصادي والمتمثلة في:

من خلال نتائج الجدول رقم (7) سجلنا ما يلي:

❖ العبارة رقم (17): احتلت المرتبة الأولى من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.98) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية، كما بلغ الانحراف المعياري (0.827) الذي دل على وجود تباين طفيف في إجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.

- ❖ العبارة رقم (20): احتلت المرتبة الثانية من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.82) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية، كما بلغ الانحراف المعياري (0.921) الذي دل على وجود تباين طفيف في اجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.
 - ❖ العبارة رقم (18): احتلت المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.80) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية، كما بلغ الانحراف المعياري (0.832) الذي دل على وجود تباين طفيف في اجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.
 - ❖ العبارة رقم (19): احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الأهمية، بمتوسط حسابي قدره (3.71) وهي قيمة أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي للدراسة (3.00)، مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة وقبول العبارة بدرجة عالية، كما بلغ الانحراف المعياري (0.993) الذي دل على وجود تباين طفيف في اجابات أفراد عينة الدراسة نحو هذه العبارة.
- البعد ككل: متوسطه الحسابي قدره (3.81) مما يدل على الموافقة العامة لأفراد عينة الدراسة وقبول البعد بدرجة عالية وفق مقياس الدراسة، كما بلغ الانحراف المعياري (0.685) الذي دل على عدم وجود تباين في اجابات أفراد عينة الدراسة وتجانسها نحو هذا المتغير.

4.4. اختبار فرضيات الدراسة:

نظرا لوجود متغيرات مستقلة وأخرى تابعة، تم استخدام طريقة الانحدار الخطي المتعدد لتحليل مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وفق المعادلة التالية:

$$Y = \alpha + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \beta_4 X_4 + e_i$$

Y: المتغير التابع

α : المعامل الثابت

$\beta_1, \beta_2, \beta_3, \beta_4$: ميل إندار المتغير التابع على المتغير المستقل

X_1, X_2, X_3, X_4 : أبعاد المتغير المستقل

e_i : متغير الخطأ

1.4.4. اختبار الفرضية الرئيسية:

لقياس تأثير المتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية) في المتغير التابع (الأداء الاقتصادي) نستخدم أسلوب الانحدار الخطي المتعدد الذي تمكنا من تلخيص أهم نتائجه في الجدول رقم (8):

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعددة المشار إليها في الجدول رقم (8) أن قيمة (Sig= 0.010) لمتغير المسؤولية الاجتماعية كانت أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كما أن ($R^2=0.729$)، كذلك يشير الجدول لمعامل الارتباط ($R=0.677$) وهي قيمة مقبولة تقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.

بناء على النتائج المتوصل إليها نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة للفرضية الرئيسية التي تنص على: يساهم الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر

2.4.4. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

لقياس تأثير المتغير المستقل (بعد المسؤولية الاقتصادية) في المتغير التابع (الأداء الاقتصادي) نستخدم أسلوب الانحدار الخطي البسيط الذي تمكنا من تلخيص أهم نتائجه في الجدول رقم (8):

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعددة المشار إليها في الجدول رقم (8) أن قيمة (Sig=0.000) لمتغير المسؤولية الاجتماعية كانت أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كما أن ($R^2=0.321$)، كذلك يشير الجدول لمعامل الارتباط ($R=0.714$) وهي قيمة مقبولة تقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.

بناءً على النتائج المتوصل إليها نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة للفرضية الفرعية الأولى التي تنص على:

يساهم الإلتزام بالمسؤولية الاقتصادية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر

3.4.4. إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

لقياس تأثير المتغير المستقل (بعد المسؤولية القانونية) في المتغير التابع (الأداء الاقتصادي) نستخدم أسلوب الانحدار

الخطي البسيط الذي تمكننا من تلخيص أهم نتائجه في الجدول رقم (8):

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعددة المشار إليها في الجدول رقم (8) أن قيمة (Sig=0.004) لمتغير المسؤولية الاجتماعية كانت أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كما أن ($R^2=0.125$)، كذلك يشير الجدول لمعامل الارتباط ($R=0.766$) وهي قيمة مقبولة تقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.

بناءً على النتائج المتوصل إليها نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة للفرضية الفرعية الثانية التي تنص

على: يساهم الإلتزام بالمسؤولية القانونية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر

4.4.4. إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

لقياس تأثير المتغير المستقل (بعد المسؤولية الأخلاقية) في المتغير التابع (الأداء الاقتصادي) نستخدم أسلوب الانحدار

الخطي البسيط الذي تمكننا من تلخيص أهم نتائجه في الجدول رقم (8):

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعددة المشار إليها في الجدول رقم (8) أن قيمة (Sig=0.000) لمتغير المسؤولية الاجتماعية كانت أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كما أن ($R^2=0.175$)، كذلك يشير الجدول لمعامل الارتباط ($R=0.780$) وهي قيمة مقبولة تقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.

بناءً على النتائج المتوصل إليها نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة للفرضية الفرعية الثالثة التي تنص

على: يساهم الإلتزام بالمسؤولية الأخلاقية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر

5.4.4. إختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

لقياس تأثير المتغير المستقل (بعد المسؤولية الخيرية) في المتغير التابع (الأداء الاقتصادي) نستخدم أسلوب الانحدار

الخطي البسيط الذي تمكننا من تلخيص أهم نتائجه في الجدول رقم (8):

أظهرت نتائج تحليل معاملات الانحدار المتعددة المشار إليها في الجدول رقم (8) أن قيمة (Sig=0.006) لمتغير المسؤولية الاجتماعية كانت أقل من مستوى المعنوية (0.05)، كما أن ($R^2=0.108$)، كذلك يشير الجدول لمعامل الارتباط ($R=0.693$) وهي قيمة مقبولة تقيس قوة العلاقة بين المتغير المستقل والتابع.

بناءً على النتائج المتوصل إليها نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة للفرضية الفرعية الرابعة التي تنص

على: يساهم الإلتزام بالمسؤولية الخيرية في تحقيق الأداء الاقتصادي باتصالات الجزائر.

وبناءً على النتائج المتوصل إليها حسب الجدول رقم (8) فإن معادلة الانحدار الخطي المتعدد كالتالي:

$$Y=0.918+0.266X1+0.213X2+0.751X3+0.110X4+ei$$

الجدول رقم (1): معامل ثبات عينة الدراسة

عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
20	0.897

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V25.

الجدول رقم (2): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة لمتغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
تقني	07	14.58
جامعي	39	81.25
دراسات عليا	02	4.17
المجموع	48	100

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V25.

الجدول رقم (3): التحليل الوصفي لعبارات بعد المسؤولية الاقتصادية

رقم العنقا	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية العنقا	الاتجاه العام	درجة الموافقة
01	تسعى المؤسسة لتعظيم إيراداتها بالتحكم في تكاليفها	4.12	0.760	1	موافق	عالية
02	تسعى المؤسسة لتعظيم إيراداتها بالتحكم في تكاليفها	4.05	0.755	2	موافق	عالية
03	تسعى المؤسسة لتحسين أجور العاملين بهدف الرفع من قدرتهم الشرائية	3.63	1.050	4	موافق	عالية
04	تساهم المؤسسة في تقليص نسبة البطالة بتوفير فرص عمل لأفراد المجتمع المحلي	3.81	0.914	3	موافق	عالية
	بعد المسؤولية الاقتصادية	3.80	0.656		موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V25.

الجدول رقم (4): التحليل الوصفي لعبارات بعد للمسؤولية القانونية

رقم العنقا	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية العنقا	الاتجاه العام	درجة الموافقة
05	توفر المؤسسة الرعاية الصحية للعاملين بالتصريح بهم لدى مصالح الضمان الاجتماعي.	4.28	0.691	1	موافق	عالية
06	تعترف إدارة المؤسسة بحق الممارسة النقابية للعمال.	3.73	0.959	3	موافق	عالية
07	الشفافية في مؤسساتكم ذات مستوى عالي.	3.31	1.031	4	محايد	متوسطة
08	تلتزم المؤسسة بالتشريعات والقوانين التي تسنها الدولة بهدف تلبية حاجات المجتمع	3.92	0.797	2	موافق	عالية
	بعد المسؤولية القانونية	3.77	0.641		موافق	عالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V25.

الجدول رقم (5): التحليل الوصفي لعبارات بعد للمسؤولية الأخلاقية

رقم العنقا	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية العنقا	الاتجاه العام	رجة الموافقة
09	تحتزم مؤسستكم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.	4.01	0.720	1	موافق	عالية
10	تتوافق رسالة وأهداف المؤسسة مع أهداف وقيم المجتمع.	3.79	0.786	2	موافق	عالية
11	تتأرب المؤسسة بكل جدية وصرامة الفساد الإداري بأنواعه.	3.69	0.967	4	موافق	عالية
12	تتم مراعاة مبادئ حقوق الانسان من أجل تحقيق الأهداف المشتركة بين المؤسسة والمجتمع	3.72	0.856	3	موافق	عالية
	بعد المسؤولية الأخلاقية	3.75	0.629		موافق	عالية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V25.

الجدول رقم (6): التحليل الوصفي لعبارات بعد المسؤولية الخيرية

رقم العنقا	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية العنقا	الاتجاه العام	رجة الموافقة
13	تقدم مؤسستكم تسهيلات ومساعدات لأداء مناسك الحج والعمرة.	3.70	0.960	1	موافق	عالية
14	تساهم المؤسسة في احياء الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية بتقديم هدايا معتبرة.	3.45	0.981	2	موافق	عالية
15	تشجع إدارة المؤسسة إقامة ورشات عمل لمنظمات المجتمع المدني الداعمة لحقوق الإنسان.	3.22	0.897	4	محايد	متوسطة
16	تقدم المؤسسة هبات وتبرعات للجمعيات الخيرية (جمعية حماية الطفولة، جمعية مكافحة السرطان، مراكز رعاية المعاقين...الخ.	3.33	1.083	3	محايد	متوسطة
	بعد المسؤولية الخيرية	3.42	0.732		موافق	عالية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V25.

الجدول رقم (7): التحليل الوصفي لعبارات متغير الأداء الاقتصادي

رقم العنقا	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب أهمية العنقا	الاتجاه العام	رجة الموافقة
17	تمارس المؤسسة رقابة صارمة على كافة النفقات والتكاليف	3.98	0.827	1	موافق	عالية
18	المؤسسة ملتزمة بأسس المنافسة الحرة مع المؤسسات الأخرى	3.80	0.832	3	موافق	عالية
19	تستخدم المؤسسة تكنولوجيا وتقنيات متطورة تساعد على الابداع والابتكار	3.71	0.993	4	موافق	عالية
20	تحقق المؤسسة عوائد مالية تناسب حجم استثماراتها	3.82	0.921	2	موافق	عالية
	متغير الأداء الاقتصادي	3.81	0.685		موافق	عالية

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V25.

الجدول رقم (8): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

R	R ²	Sig	المعاملات	المعاملات غير	المتغير	
			النمطية	النمطية		
			Beta	B		
0.612	-	0.154	-	0.918	ثابت Contant	
0.677	0.729	0.010	0.210	0.329	المسؤولية الاجتماعية	
0.714	0.321	0.000	0.266	0.449	المسؤولية الاقتصادية	
0.766	0.125	0.004	0.213	0.502	المسؤولية القانونية	
0.780	0.175	0.000	0.751	0.387	المسؤولية الأخلاقية	
0.693	0.108	0.006	0.110	0.422	المسؤولية الخيرية	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V25.

الشكل رقم (1): أعمدة بيانية لأفراد عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS V25.

5. خاتمة:

تشهد بيئة الأعمال تحولات عميقة في شتى المجالات مما يدفع المنظمات مواكبة ذلك وعدم التركيز على تعظيم الأرباح فقط، كترقية الجانب الاجتماعي والاهتمام به لما له من انعكاسات إيجابية على الأداء الاقتصادي.

توصلت الدراسة لعدة نتائج نذكرها كمايلي:

- ✓ للمسؤولية الاجتماعية عدة تعاريف مختلفة، كما أن الإلتزام بها من قبل المؤسسات يحقق لها عدة فوائد منه تحسين مستوى أدائها الاقتصادي.
- ✓ يساهم الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية ككل في تحقيق الأداء الاقتصادي، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.677)، مما يدل على وجود تأثير مقبول إحصائيا على الأداء الاقتصادي، وجاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على متغير المسؤولية الاجتماعية مقدرة بـ (3.58) وانحراف معياري قدره (0.46) والاتجاه العام للإجابات جاء موافق، هذا ما يعكسه المستوى التعليمي لأغلبية عينة الدراسة؛
- ✓ يساهم الإلتزام بالمسؤولية الاقتصادية في تحقيق الأداء الاقتصادي، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.714)، مما يدل على وجود تأثير مقبول إحصائيا على الأداء الاقتصادي، وجاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية الاقتصادية مقدرة بـ (3.80) وانحراف معياري كبير قدره (0.656) الذي يفسر مستوى تشتت آراء المستجوبين، وعليه الاتجاه العام للإجابات جاء موافق؛
- ✓ يساهم الإلتزام بالمسؤولية القانونية في تحقيق الأداء الاقتصادي، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.766)، مما يدل على وجود تأثير مقبول إحصائيا على الأداء الاقتصادي، وجاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية القانونية مقدرة بـ (3.77) وانحراف معياري قدره (0.641) الذي يفسر بالمستوى العالي لتعامل مخبر المجد مع زبائنه، وعليه الاتجاه العام للإجابات جاء موافق؛

- ✓ يساهم الإلتزام بالمسؤولية الاخلاقية في تحقيق الأداء الاقتصادي، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.780)، مما يدل على وجود تأثير مقبول إحصائيا على الأداء الاقتصادي، وجاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية الاخلاقية مقدرة بـ (3.75) وانحراف معياري قدره (0.629) وعليه الاتجاه العام للإجابات جاء موافق؛
 - ✓ يساهم الإلتزام بالمسؤولية الخيرية في تحقيق الأداء الاقتصادي، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.693)، مما يدل على وجود تأثير مقبول إحصائيا على الأداء الاقتصادي، وجاء المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على بعد المسؤولية الخيرية مقدرة بـ (3.42) وانحراف معياري قدره (0.732) وعليه الاتجاه العام للإجابات جاء موافق
- على ضوء النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة نقترح ما يلي:
- ✓ على إتصالات الجزائر دمج ثقافة المسؤولية الاجتماعية في كل تعاملاتها الدورية.
 - ✓ على مسؤولي إدارة إتصالات الجزائر توفير مناخ عمل جيد، بفتح الحوار مع العاملين لمعرفة مطالبهم والعمل على تحقيقها..
 - ✓ ضرورة إعطاء إدارة إتصالات الجزائر مكانة للمسؤولية الاجتماعية للعب دورها الفعال والإستراتيجي.
 - ✓ تنظيم دورات تكوينية للعاملين بالمؤسسة قصد إبراز الأداء الاقتصادي لها وتحفيزهم على التفاعل الإيجابي نحوها.
 - ✓ تعزيز وتثمين خلية الاستماع لانشغالات الزبائن والمجتمع المحلي ككل والعمل على تطويرها.

6. قائمة المراجع:

- 1-Bowen, H. (1953). Responsibilities of Businessmen, the Federal council of the churches of Christ in America. , University of Iowa, U.S.A.
- 2-Fernandez, A. (2000). Les tableaux de bord des décisions, édition d'Organisation. Paris.
- 3-Carroll , A. (2010). Kareem shababone, the business case for corporate social responsibility: a review of concepts. international journal of management review, Vol 12, N 1.
- 4-Carroll, A. (1991). the pyramid of corporate social responsibility: toward the moral management of organizational stakeholders, business horizons. university of Georgia, July-August, Vol 34, N4.
- 5-Conesa, I., & Acosta, P. (2017). Corporate social responsibility and its effect on innovation and firm performance: An empirical research in SMEs. journal of cleaner production, pp. 2383-2374.
- 6-David , J.-R. (2001). Strategic management, New Jersey: Prentice Hall. Boston U S A.
- 7-Francesco i, G., & Mustilli, M. (2019). The impact of corporate social responsibility (CSR) knowledge on corporate financial performance: evidence from the European banking industry. State University Journal of Knowledge Management, Vol 23, N 1, pp. 110-134.
- 8-أحمد يوسف دودين، وهاني سعيد عبده. (2012). أثر الإلتزام بأخلاقيات الأعمال والمسؤوليات الاجتماعية في ظل الأعمال الالكترونية على الأداء المالي-دراسة ميدانية على عينة من البنوك التجارية الأردنية- مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد 09، العدد 02، جامعة الزرقاء، الأردن.
- 9-سهام عجاس. (2016). المسؤولية الاجتماعية كمدخل أساسي لتجسيد التنمية المستدامة ازاء العاملين: دراسة تحليلية سوسيولوجية. مجلة الروافد، المجلد 02، العدد 02 جامعة سيدي بلعباس.
- 10-سهيل ادريس. (2003). المنهل "قاموس فرنسي عربي" دار الأدب، بيروت.
- 11-طاهر محسن منصور الغالي، وصالح مهدي محسن العامري. (2002). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال وشفافية نظام المعلومات دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الأردنية. مجلة العلوم الإنسانية العدد 13، عمان.
- 12-عبد السلام محصول، وسعاد مزرق. (2017). المسؤولية الاجتماعية للشركات: مدخل لتحقيق التنمية المستدامة-دراسة حالة سونطراك-. الملتقى العلمي الدولي الثاني حول: المؤسسة بين الضرورة الاقتصادية والتحديات البيئية، يومي 24-25 أفريل جامعة جيجل.
- 13-علي وليد حازم العيادي. (2014). أبعاد المسؤولية الاجتماعية وانعكاسها على المكانة الذهنية للشركة- دراسة استطلاعية لآراء المدراء في مصنع البات الموصل. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 32، جامعة تكريت.
- 14-لخضر عبد الرزاق مولاي، والسايح بوزيد. (2011). دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات. الملتقى الدولي حول: الاقتصاد الاسلامي -الواقع والرهانات- فيفري، جامعة غرداية.
- 15-محصول سعيد، ومحمد صالح. (2017). المسؤولية الاجتماعية للشركات إلتزام قانوني أم ضابط أخلاقي. الملتقى العلمي الدولي الثاني حول: المؤسسة بين الضرورة الاقتصادية والتحديات البيئية، 24-25 أفريل، جامعة جيجل.
- 16-جميل حسن النجار. (2017). المسؤولية الاجتماعية لمنشأة الأعمال وأثرها على الأداء المالي -دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين-3. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 03، الأردن.
- 17-محمد أبو النصر مدحت. (2015). المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر.
- 18-مراد كواشي. (2017). الأداء الشامل في منظمات الأعمال، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة.